

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فى عارض التيس لى شفاء ... فكيف فى عارض الغزال) .

وقال C تعالى يخاطب شيخه سيدي أبا عبد الله ابن مرزوق موطننا على بيت المشاركة فى العذار .

(أما والذى تبلى لديه السرائر ... لما كنت أرضى الخسف لولا الضرائر) .

(غدوت لضيم ابن الربيب فريسة ... أما ثار من قومى لنصري ثائر) .

(إذا التمت كفى لديه جرايتى ... كأنى جان أوبقته الجرائر) .

(وما كان طنى أن أنال جراية ... يحكم من جرائها فى جائر) .

(متى جاد بالدينار أخضر زائفا ... ودارته دارت عليها الدوائر) .

(وقد أخرج التعنيت كيس مرارتي ... ورقى لبلواي النفوس الأخير) .

(تذكرت بيتا فى العذار لبعضهم ... له مثل بالحسن فى الأرض ثائر) .

(وما أخضر ذاك الخد نبثا وإنما ... لكثرة ما شقت عليه المرائر) .

(وجاه ابن مرزوق لدي ذخيرة ... وللشدة العظمى تعد الذخائر) .

(ولو كان يدري ما دهاني لساءه ... وأنكر ما صارت إليه المصائر) .

وقال C تعالى يخاطب أحد الشرفاء .

(أعياء اللقاء علي إلا لمحة ... فى جملة لا تقبل التفصيلا) .

(فجعلت بابك عن يمينك نائبا ... أهديه عند زيارتي تقبيلًا) .

(فإذا وجدتك نلت ما أملتته ... أو لم أجذك فقد شفيت غليلا) .

ولما دخل C تعالى مدينة أنفا ومر منها على دار عظيمة تنسب إلى والي